

## تفسير سورة المجادلة (4) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله واحد احد فرض صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واصلي سلموه على خير خلقه وسيد انبيائه وامام اصفياه  
 نبينا محمد صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)  
 يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح لكم واذا قيل انشدوا فانشدوا. يرفع الله الذين امنوا منكم  
 والذين اوتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير - [00:00:50](#)  
 يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا احوا يفسح الله لكم. جملة من اداب المجالس. مجالس العلم الجمع  
 المجالس التي يجتمع فيها المسلمون اداب يجب ان يتأدب بها المؤمنون. اذا قيل لكم تفسحوا في - [00:01:20](#)  
 وفي قراءة في المجلس بالافراد في المجلس. فافسحوا هذا هو الامر. تنفيذ الامر امرت بالافساح فافسح. كان يكفيك ان تنفذ الامر  
 وخلص نفزت الامر افسح فافسحت. لكن عطايا الله سبحانه وتعالى لا تنقطع - [00:02:00](#)  
 يفسح الله لكم. الجزاء من جنس العمل. اذا امرنا بالافساح في المجلس فننفضنا فما بالك لو امرت بكذا وكذا فننفضت فما تكون النتيجة؟  
 فافسحوا يفسح الله الله اكبر والله الحمد. عطايا الله لا تنقطع وتليق به - [00:02:30](#)  
 صح عند مسلم وغيره من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انظروا الى العطاء والجزاء من جنس العمل. من نفس  
 عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب - [00:03:00](#)  
 بيوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه ومن ستر مسلما ستره الله في والاخرة. والله في في عون العبد ما كان العبد في  
 عون اخيه والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه كلها. جزاءات من جنس العمل. ومن سلك - [00:03:20](#)  
 طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه او كما قال صلى الله عليه وسلم فافسحوا  
 يفسح فافسحوا دي تنفيذ الامر بس. انما يفسح. ولذلك الحديث جاء فسر اكثر من - [00:03:49](#)  
 تسعى المؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ويوم القيامة مليء بالكربات عباد الله. روح التأخي  
 والتيسير على عباد الله التي غابت الا ممن رحم الله. الناس يستأسدون على بعضهم - [00:04:19](#)  
 تأسدون في كل تصرفات ما في رحمة ما في تنفيس بكربة. من يسر على مسلم يسر الله عليه ومن ستر مسلما وللاسف المسلم اليوم  
 الا ما رحم ربي لا يستر نفسه - [00:04:49](#)  
 فكيف يوجد من يستره؟ هو اليوم لا يستر نفسه. كيف يوجد من يستره؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم مكان يعني يظن او يخاطب  
 اناس خلاف هؤلاء الناس. ما يريد هذا البشر - [00:05:09](#)  
 وهزه التصرفات ولا تلك الاخلاق انما يخاطب اناس على مستوى المسؤولية فيقول ومن ستر ومسلما لو ان النبي عايش معنا اليوم  
 وشايف فضايحنا وكل واحد بيوضح نفسه اين من الناس ان يستروا كيف يكون ذلك؟ وطلبوا العلم فيه ما فيه. وما - [00:05:29](#)  
 ان بطأ به نسبه وانبطأ به عمله لم يسرع به نسبه. كلام لكل الاشراف في زمني القريشيون وغيرهم وكل من ينتسب بنسبة ما الى ان  
 تقوم الساعة النسب العمل اذا ابطأ بك ما يسرع بك نسبك ابدأ. لن تبني - [00:05:59](#)  
 ولا مستشار رئيس ولا ابن ملك ولا اخو ملك ولا اي شيه ولا حتى ولا ابن نبي ولا ابو نبي ولا اخو نبي ولا بنت نبي النسب لا يقدم ولا  
 يؤخر العمل عباد الله. ذكر الحافظ ابن كثير في تفسير هذه الاية احكام - [00:06:29](#)  
 مجالس وذكر طرفا منها فقال اختلف الفقهاء في حكم القيام للقادم. ما هو الاية بتقول ايه؟ اذا لكم تفسحوا في المجالس او في

المجلس فافسحوا. واذا قيل انشزوا فانشزوا يعني قوموا النشوز يعني الارتفاع والقيام. ومنها المرأة الناشز. يعني المتكبرة -

[00:06:59](#)

علي على زوجها اذا قيل لك قم من المجلس خالص تقوم. ياه! ممكن الكلام ده يحصل؟ قم تقوم قد يقال لك هذا بالمقال. يعني قم يا

فلان تقوم. او يقال لك بالحال. يعني - [00:07:29](#)

ضاق المقام والامر استدعى ان تقوم او تفسح. الاول تفسح. طيب ما فيش فسحة اصلا الحال يقول لك انشز يعني قوم. او او المقال

يقول لك كده. يعني ربما حد يقول لك يعني المقال او الحال. وان قيل لكم انشزوا. فانشدوا - [00:07:49](#)

قوموا زكر اختلاف اهل العلم في هذه المسألة. فريق يقول لا يجوز لا يجوز للانسان ان يقوم من مجلسه. لماذا؟ قالوا عندنا حديس عن

معاوية رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:19](#)

من احب او من سره ان فلا له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار اللي يحب كده يحجز لهم مكان مش في مجالس الناس. لا مكانا

في النار من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار - [00:08:44](#)

هذا قول فريق بعدم القيام لاحد فريقي الثاني يقول بل يقوم ودليله ما صح في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

للاصغر قوموا الى سيدكم. اي سعد بن معاذ. قوموا له - [00:09:24](#)

فقاموا فقال يجوز. وفريق سانس فصل. قال ليس على الاطلاق الناس تقوم للقادم وانما يقوم للقادم من السفر وللقاضي في محل

ولايته للقادم من السفر وللقاضي في محل ولايته فان ذلك انفر لحكمه. كما جاء في حديث قوموا لسيدكم. اما ان يكون ديدني -

[00:09:50](#)

وعادة التبعية فهذا من سنن او من خصال الاعاجم يعني مش بالاسلام في شيء وساقوا هذا الفريق اللي هو يعني فصل حديس عن انس

رضي الله عنه لم يكن احد - [00:10:32](#)

من الناس يعني احب اليهم اي الى الصحابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اذا قدم لا يقوم لما يعلمون من كراهيته لذلك

احب واحد عندهم واعلى انسان منزلة عندهم هو رسول الله. انس يقول هذا ويروي هذا. يقول كان اذا - [00:10:52](#)

قدم عليهم رسول الله ظلوا جالسين وجلس حيث ينتهي المجلس ومن عند ما يجلس رسول الله ابدأ المجلس يتشكل. يتشكل يبقى

مين بقى؟ الاحق بيمين رسول الله يجلس على يمينه - [00:11:21](#)

والاحق بشمال رسول الله يجلس على شماله. ويتنظم المجلس بقى. لانه غالبا مكان يسير وحده صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءهم

وهم جلوس ظلوا جلوسا. وجلس هو صلى الله عليه وسلم. يقول الحافظ - [00:11:41](#)

ابن كسير بيتدي المجلس بقى يتنزم. ابو بكر عن اليمين عمر رضي الله عنه عن الشمال. سيدنا علي وسيدنا ايران في المواجهة

بيكتبوا وحي ربما مطلوب منهم الكتابة. ده ترتيب المجلس او شكل المجلس غالبا - [00:12:01](#)

بقي عندنا التلات اراء. رأى يقول ما يقوم احد لاحد. وفي حديث عليه الصلاة والسلام لا يقيم ان الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس

فيه. ولكن تفسحوا واوسعوا واوسعوا افتح المجال وسع. والمجلس يسع. وغالبا ما يسع. اشبه عباد الله - [00:12:21](#)

بالطعام. النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الاثنين يكفي الثلاثة. والثلاثة يكفي الاربعة. فالمجلس يتسع. لكن حال الناس الا من رحم

ربي. اكمني اصلا الصدور ضيقة! الصدور اصلا ضيقة. فالمجلس مهما كان واسع فهو ضيق - [00:12:51](#)

لان الصدور اصلا ضاقت. ما حدش متحمل حد الا ما رحم ربي. فما نعييبش على اسمع شهد باب الله اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس

او في المجلس فافسحوا افسح الله لكم. القيام بقى الفريق اللي استدل بامر النبي للصحابة ان يقوموا - [00:13:11](#)

سعد اقول سعد لا يوجد منه نسخة في الامة لا قبل سعد ولا بعد سعد. سعد ابن معاذ هذا لا توجد منه نسخة اخرى وكلام نبينا لهم

قوموا الى سيدكم. مش عشان المكان ما فيهوش ضيق لا - [00:13:41](#)

يعني ارى ان دي حجة الذين يقولون لا يقوم ابدأ؟ لا ليست بحجة. ليس المكان ضيق وسعد مش لاقى حاجة يجلس فيها انما الرسول

قال قوموا الى سيدكم بعض الروايات يقول فانزلوا. وسعد جاي راكب حمار - [00:14:11](#)

وسعد مريض مصاب حرب في غزوة الخندق مجروح عنده طرح جرح مش عاوز اقول لك خبيس بينزف. لا يتوقف ويبعالج في مسجد رسول الله وجاي من خيمة العلاج الى مكان قريظة. حتى ان هو ما حضرش غزوة قربان - [00:14:35](#)

قريظة اصلا كان بوده يحضر لكن مش قادر يحضر وهو خارج من الخيمة عشان احكم بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين اليهود فهو مريض ويبعالج ورجع من الحكم الى الخيمة العلاج - [00:15:05](#)

وهو محتاج اللي يساعده في النزول. وهو من هو. في موالة اولياء الله وفي بغض من يبغضهم الله. وفي حب من يحبهم الله. لا يخشى في الله لومة لائم هذا رجل يستحق بالقيام يستحق القيام. فضلا عن كل هذا المكان اصلا مش زحمة. ده هو بيقول - [00:15:30](#)

الى سيدكم يعني نزلوه. عشان هيحكم. فلا اقول بما يقول ان القاضي في محل ولايته يقوم الناس له لا اقول بهذا. والقادم من السفر اهلا وسهلا نقوم للقادم من السفر. لانه - [00:15:58](#)

ربما يقول في نفسه شيه يظن ان عدم قيامنا له يعني اهمالا له عدم اعتراف بمقامه فنقوم له اما ما عدا ذلك الاولى والاحسن سنة نبينا. هو نفسه لا يوجد مقام في الدنيا - [00:16:22](#)

من مقامه صلى الله عليه وسلم. الصحابة لما عرفوه بيتضايق ما حبوش يضايقوه خلاص. اذا قدم عليهم زلوا على حاجة ظلوا على حالهم ما قاموا. لماذا؟ لانهم يرون هذا يبغضه. هذا لا يحبه - [00:16:42](#)

وهو من هو وهو من هو. صلوات ربي وسلامه عليه. وانزر الى حثالة الخلق الان حثالة اقول حثالة لا يليق بهم الا هذا المصطلح. حباو المسألة دي قوي. ناس تيجي - [00:17:02](#)

ودي الكفة وتقوم وما تقعدش اهو الرسول قال لهم اهتم من اكثر من الف وربعمية سنة ايه اللي انتم بتعملوه ده؟ من احب وبعدين مسال سعد سعد مش كده خالص ده سعد هينزل - [00:17:22](#)

انه هيقعد عشان يحكم. انما المسال اللي معنا في الحديدس. من احب ان يتمسل الرجال له قياما. يعني هو اعي وهما اللي واقفين هو جالس وهما اللي واقفين. والعجب العجاب احيانا تلاقي مسلا يقول لك آآ لو انت تعبان ولا - [00:17:42](#)

بتوجعك ولا حاجة وحببت تقعد يقول لك حد قال لك اقعد يعني ايه؟ قم اقف. ليه يا سيدي؟ قم اقف. حد قال لك اقعد واعتقد الكلام واضح يعني. عافانا الله واياكم. قم اقف. تقوم تقف. لحد بقى ما - [00:18:02](#)

الشاهد من احب ان يتمسل له الرجال قياما وهو جالس. فليتبوأ مقعده من النار رسول الله اعظم الخلق. طبعا ولا كان بيحلف عليهم ولا حاجة. يجلس وخلص. وزى ما قلت لكم كده بيتدي - [00:18:22](#)

تشكل التشكيلة الصحيحة ابو بكر على اليمين عمر على الشمال علي وعثمان رضي الله عنهم اجمعين في المواجهة ويجلس بقى واذا قيل انشوزوا يعني قوموا فانشوزوا. يرفع الله الذين امنوا منه. لو امرت بالقيام - [00:18:42](#)

الشوزو دي جهة فيها اكثر من قول زكرها الحافز ابن كثير انشوزوا يعني قوموا من اماكنكم او انشوزوا للقتال اتحركوا او انشوزوا للصلاة او اذا دعيتم الى الخير فانشوزوا اتحركوا ما تفضلوش قاعدين انشوزوا يعني - [00:19:02](#)

نرتفع تحركوا من اماكنكم دعيتم لجهاد اتحركوا دعيتم للعمل للدين اتحركوا ما تخلوش مماكنكم دعيتم للصلاة وايضا اذا دعيتم للانصراف. فانشوزوا وكرر ايضا ان الصحابة لما كانوا يبيقوا في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وجه معاد الانصراف يعني - [00:19:22](#)

مسلا معزومين على الاكل وكلوا. كلهم كلوا وقالوا الحمد لله. مين بقى اللي يطلع الاول؟ كلهم مش عايزين يطلعوا الاول. كل واحد فيهم عاوز يبقى اخر واحد. عاوز يطول عاوز يعني ايه؟ احنا عشرين واحد. كل واحد ياخذ له بتلاتة اربع دقائق - [00:19:52](#)

بيتحرك ويقوم يبقى اضرب عشرين في ثلاث دقائق يبقى انا اقعدهم. كل واحد عاوز يبقى هو اخر واحد. فالاية بتقول لهم كده اذا قيل نشذه يعني اتفضلوا تقوموا تفضلوا كلكم مرة واحدة. مش كل واحد عاوز ايه؟ هم مش مخطئين. يعني الانس برسول - [00:20:12](#)

الله الانس في الجلوس في بيت مشاهدة رسول الله ميين يعجل فيها؟ ميين يقصرها كله عاوز يطول. فالاية بتقول لهم ربما الرسول يعني وراه حاجة. عاوز يفضفض يخفف عن نفسه يخفف سيابه - [00:20:32](#)

يروح شمال يروح يمين اذا قيل انشده خلاص قال لكم اتفضلوا تتفضلوا وكلكم مرة واحدة كده. مش كل واحد عاوز يفضل هو اخر واحد؟ لا واذا قيل انشزوا فانشزوا. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. يا الله - [00:20:52](#)

الشهرة عجيبة في الربط او ختام الاية. وعلاقتها ايه بالتفسح في المجالس والنشوز من المجلس فالاية بتقول ان الله بيرفع الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم يعني زي ما ربك رفعهم - [00:21:12](#)

دفع لهم انت وافسح المجال وهى المكان وبين البشاشة والرفعة حتى وان كان بمكانك انت. ليه؟ لان الله يرفعه. لعلها فيها اشارة. اني انشده ويرفع. ما هو النشوز يعني الارتفاع - [00:21:32](#)

ارتفع لان الله يرفعهم. طب ارتفع لهم؟ ايوا. يعني هيا المكان. احسن الاستقبال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. ومن رفع الله للذين اتوا العلم قارنهم مع الملائكة. الذين اتوا العلم اللي ما لهمش وزن في هذا الزمن السافل المنحط. زمن -

[00:21:52](#)

السفهاء زمن الجهال. يقبض فيه العلم وينتشر فيه الجهل. لا توجد قيمة للعلماء والله يرفعهم وقرنهم مع الملائكة. اللاتنين بس هذان الصنفان شهدوا له وحده بالوحدانية المطلقة. شهد الله انه لا اله الا هو - [00:22:22](#)

والملائكة واولو العلم. بس. الله ثم الملائكة واولو العلم. هم دول اللي شهدوا له بالوحدانية المطلقة وبقبة الناس ابدأ. يشركوا معه غيره ولا يشهدون له بوحدانية مطلقة. هذا من رفعة الله للعلماء واولو العلم. من رفعة الله لهم قدمهم في احسن - [00:22:52](#)

وفد هو وفد المصلين. احسن وفد هو وفد المصلين. يجتمعون ويقدمون واحدا او نائبا عنهم. امام الوفد رئيس الوفد اللي واقف امام الله سبحانه وتعالى لازم يكون من اولي العلم واعلم الحاضرين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم - [00:23:22](#)

لكتاب الله. فان كانوا في القراءة سواء. فاعلمهم بالسنة. فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة. فان كانوا في الهجرة سواء. فاقدمهم سلما او سنا وليؤم الرجل الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه. الا باذنه - [00:23:52](#)

تكريم الله لاولي العلم قدمهم على رؤوس هذه الوفود المباركة. وفود المصلين. يوم القوم اقرأهم لكتاب الله. اكثرهم حفظا والحفز لابد فيه من صحة قراءة. ما في حفظ مكسر ولا مدغذغ - [00:24:29](#)

الحفظ لابد من صحة قراءة اقرأهم لكتاب الله. طب الموجودين كلهم سواسية في القراءة. اعلمهم بسنة رسول الله. ومنها احكام الصلاة. فان كانوا في السنة سواء كلهم علما شكل بعض. ومستواهم زي بعض. اول واحد يهاجر فيهم الى الله. ما فيش - [00:24:49](#)

هجرة يبقى اول واحد اسلم كلهم مولدين مسلمين يبقى اكبرهم سنا يبقى جمع بين العلم والسنة والهجرة الى الله والسنة الكبير. ده الاقدم ده الاولي. هذا من تكريم الله للعلماء - [00:25:09](#)

جاء النبي جاء الى النبي او سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجلين عابر وعالم ايه رأيك يا رسول الله في فلان العابد وفلان العالم؟ فقال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على - [00:25:29](#)

العابد كفضلي على ادناكم. اقل واحد في الامة ميين؟ رتبة. اقل واحد شوف المسافة بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. كم مسافة قد ايه؟ اقل واحد في الامة. يعني ايه؟ يعني ان لا اله الا الله - [00:25:49](#)

وبس عمره ما ركع ركعة كل المصايب بيعملها كل الموبقات بيعملها ما فيش طاعة خالص حياته كلها ما هو ده اقل واحد في الامة هيكون ميين يعني؟ اقل واحد في الامة هو كده. ما بيعملوش الطاعات خالص. حياته كلها معاصي. امال هو داخل في الامة ازي؟

داخل في الامة بلا اله الا الله. بس - [00:26:09](#)

ما دخلش الا في دي وما فيش حاجة تاني. ده اقل واحد. المسافة بينه وبين الرسول قد ايه؟ اهي دي المسافة بين العابد والعالم. فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم. وعن ابي - [00:26:29](#)

الدرء في مجموعة فضائل وترقية من الله لاولي العلم. قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما. كل ده منصب

على العلم الشرعي العلم الشرعي. اوعى تفتحها شمال ويمين. اوعى تفتحها شمال ويمين. العلوم الاخرى المسموح بها لخدمة العلم الشرعي - [00:26:49](#)

كلها ادوات لخدمة العلم الشرعي. كل المقصود في الاحاديث دي العلم الشرعي من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة وان ملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم. وعشان كده بقول لك ما تشرحش الحديث ولا تفرغه يمينا ولا شمال بمعنى - [00:27:17](#)

ايه؟ احنا عندنا اعلى علم دلوقتي يعني العلم النووي مثلا. علم النووي علم الزرة. واحد رايح جاي اعملوا المخبر والابحاث والحكاية ده الملائكة بقى اللي هتوضع له اجنحتها عشان يعمل للناس قبلة. تنس في الدنيا وتخرب - [00:27:47](#)

الاخضر واليابس هي دي الملائكة توضع له اجنحتها؟ لا طبعا. او يصنع لي سلاح كيماوي او يصنعني مسلا اسلحة بيولوجية ما هم دول العلماء اللي بيقولوا عليهم العلماء. لأ. من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة - [00:28:07](#)

لا وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم. وان طالب العلم يستغفر له من في السماء والارض حتى الحيتان في البحر. حتى الحيتان في البحر. تستغفر عارفاه؟ الحيتان عارفة طالب العلم - [00:28:27](#)

اللي على وجه الارض عارفاه وبستغفر له. تستغفر له. تستغفر له الحيتان في البحر. وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه - [00:28:47](#)

اخذ بحظ وافر او كما قال صلى الله عليه وسلم. كل ده رفعة لاهل العلم. يرفع الله الذين امن منكم والذين اتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:29:07](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر. فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم. اشفقتم - [00:29:27](#)

ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات. فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم. فاقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله. والله خبير بما تعملون النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقدر قدره الا من عاشروه وعاشوه - [00:29:57](#)

نسأل الله ان يرزقنا رؤيته في الدنيا قبل الآخرة. كل واحد من الصحابة انا اقصد الصحابة الخالص انما في صحابة طبعا مش تبعنا خالص. واعتقد انتم عارفينهم المنافقون. دول مش تبعنا خالص خالص - [00:30:26](#)

لا في زمن النبي ولا في اي زمن. ولا في اي زمن. الصحابة الخالص بقى. كل واحد فيهم عاوز يقعد مع النبي. وياخده على جنب. وينفرد به. ليه؟ هو كده يا اخي - [00:30:46](#)

دردش معه شوية اتكلم بيني وبينه. اخده شوية لحسابي الخاص. ليه يا ابني عاوزه ليه؟ من غير ليه ممكن يكون عنده مشكلة وممكن ما يكونش عنده. لو عنده مشكلة ماشي. مشكلة خاصة اتكلم معه فيها اتكلم. ماشي. هيجلها لك باذن الله. انما - [00:31:06](#)

ما فيش مشكلة عاوز اقعد معه كده وخلص. فالنبي صلى الله عليه وسلم انسان. انسان. هيكفي ده ولا ده ولا وهيكفي الرجال ولا النساء ولا الشباب؟ ولا الصبية الصبية عاوزينه؟ الصبية عاوزينه برضه كله عاوزه - [00:31:26](#)

هم اللي قتلوا ابا جهل ما كانوا صبية. كانوا صبية. وتقريبا بيلعبوا في الشارع كده سمعوا بعضهم بيقول لبعض صوت تصور ابو جهل مش ابو جهل بيشتم النبي يشتم النبي طيب والله لوريه وجت الغزوة غزوة - [00:31:46](#)

وتبدر والاولاد اللي بيلعبوا في الشارع. قالوا لازم نربيه. ونشوفه هو فين. مش هنقدر لسانه دعا انها تقطع سيرته من الوجود. ويسأله عبدالرحمن بن عوف على ابي جهل. يا ابني انتم ما لكم ومال ابي جهل؟ كل واحد فيهم عاوز يقتله. ايه الحب ده - [00:32:06](#)

وايه الصفاء والنقاء ده؟ صغار وكبار ورجال ونساء. ام سليم كان يروح الرسول عليه الصلاة والسلام ساعات القيلولة ينام عندها. يعني دي كلمة على هامش التفسير. هي مش في تفسير الاية. بس انا بس عاوز اقول لك مقام النبي عندهم كان ايه - [00:32:36](#)

كان ساعات ينام القيلولة عندهم عند ام سليم. وطبعا الجو في الاراضي السعودية يعني ولا في تكييف ولعة حر وقيلولة يعني وقت الظهر. ما فيش مكيفات ما فيش مراوح ما فيش ما فيش. ونايم والمخدة - [00:32:56](#)

اللي تحت راسه تقريبا جيد. وعرقان وعرق بينز. وينزل على المخدة. ام راحت جابت خلقة زي دي كده وتحط على العرق تشرب وجابية بقى حاجة ما بتحتفضش بها الا بالعزير - [00:33:16](#)

حاجة قارورة كده ما تحطش فيها الا الحاجات الغالية اوي. الخرقه تتملي عرق تروح تعصرها في القارورة ويهز كمان شوية تروح تجيبهم وتعصر وتحط في القارورة. المرواح والمجي ده قلق ان - [00:33:36](#)

نبي بص لقاہ بتعملي ايه يا ام سليم؟ قالت له نلتمس بركته لاولادنا. عاوزين البركة منك يا رسول الله. من العرق ده. قال احسنت. يعني ايه؟ ما قلهاش غلط ولا حاجة - [00:33:57](#)

انبسط يعني. انا بديك بس لقطه. لقطه. مش يسيبوا عرق وينزل. لا تاخده تحتفض بيه هتعملي به ايه؟ بركة لاولادنا. نملسه عليهم. نحطه على عينيهم على جسمهم عيني تعبني. ها؟ حاجة منك يا رسول الله. الشخصية دي بقى بالتركيبه العظيمة دي في النفوس كل - [00:34:17](#)

واحد عاود ياخذو لعسابو فصعب صعب صعب على الرسول نفسه لان وراه امة وراه جعانة وناس تعبانة وناس مظلومة وناس على الكفر لازم يطلعوا عشان يدخلوا الاسلام. طب دول مسلمين ومجالس خاصة - [00:34:47](#) هيكفي مين ولا مين؟ ابن عباس رضي الله عنهما يقول اكلوا عليه في المسألة. مسائل خاصة العامة يريدوا ان يناجوه على انفراد. فنزلت الاية يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم - [00:35:07](#)

الرسول فقدموا بين يدي ندوا صدقة. النجوى يعني ايه؟ الكلام السري. هتتكلموا معه في السر بينكم وبين بعضيكم بينكم وبينه رح تصدق الاول وتعال خلي بالك الرسول ما كنش عامل مسلا - [00:35:27](#)

الكروت كارتة اللي يدفع الكارتة يبجي يتكلم معه. لأ. دي عملية ضمير وايمان. وكلام للصحابه والذين امنوا يعني رح ادفع الاول اتصدق وبعدين تعال اقعد واتكلم معه على انفراده الصحابة مش كلهم كده مش كلهم ايدهم طايلة. في اللي ايده طايلة وفي اللي ايده مش طايلة. طب ويبقى هاعمل ايه بقى - [00:35:47](#)

وده الشرط اتحط يبقى بدأ ايه؟ كسكسه شوية. ما فيش ما هو ده الشرط. اذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. رح اتصدق الاول وتعال اتكلم معه على انفراد - [00:36:17](#)

فبدأ طبعاً ايه اللي ما هوش يرجع عشان يخف على مين؟ على النبي صلى الله طب دي فيها مشقة على المسلمين؟ لا تيسير كما قال ابن عباس لان بعدها قال ايه؟ الشفقتم يعني خفتم اخفتم ان الحكم ده يستمر صدقة صدقة صدقة - [00:36:37](#)

على طول؟ لا مش هيستمر. تعملوا ايه بقى؟ الشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات. فان لم تفعلوا يعني ان لم تقدموا الصدقات فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله. ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:36:57](#)

الكلام ده كان لقبول نزول الزكاة. بعد نزول الزكاة ما اتفرضت الزكاة خلاص. ما عدش فيه. دي بتسمى في الفقه الاسلامي صدقة النجوى صدقة النجوى. اقول والله اعلم ان صدقة الندوة دي خلاها موجودة. ما تلغيهاش لان - [00:37:17](#)

لما تقرأ في كتب التفسير حافزه ابن كسير ذكر اقوال كسيرة لاهل العلم ان الاية دي نسخت. مين اللي نسخت؟ اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة نسخت باللي بعديها. الشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقة. ونقل ايضا - [00:37:37](#)

الطاهر ابن عاشور اجماع اهل العلم اجماع اهل العلم على انها دي منسوخة. المهم انا عاوز اقول بقى صدقة النجوى خليها موجودة. بس انت مش هتناجي الرسول. انت هتناجي ربك سبحانه وتعالى. فقبل ما يكون انت عندك مشكلة - [00:37:57](#)

وعاوز تعرضها على الله؟ ما هي دي برضو تتكلم بينك وبين الله. ما هو ما حدش هيسمعك. يبقى زي ما كان الصحابة بيتصدقوا انت تصدق برضو وبعدين تعال اعرض مشكلتك على مين؟ على الله سبحانه وتعالى. سيدنا علي يقول هذه الاية لما نزلت كان عندي دينار -

[00:38:17](#)

صرفته صرفته يعني ايه فكيتته. صرفته فكيتته يعني. صرفته بعشرة دراهم يروح يتصدق بدرهم ويجي يتكلم مع الرسول سأل الرسول عليه الصلاة والسلام في عشرة مسائل الشاهد نقلت كتب بعض كتب - [00:38:37](#)

تفسير منها تفسير ابن كسير ان لم يعمل بهذه الاية اللي سيدنا علي بس. واتنسخ حكمها. هو اللي عمل بها بس. وعمل بها بطريقة زكية. هو عاوز الرسول كلام فيتكلم معه على الانفراد كثير فكك الدينار فكك بعشر دراهم. يتصدق بدرهم اصل هو لو تصدق بالدينار ما عدش ما فيش الا - [00:38:57](#)

يبقى خلاص درة واحدة فكك فكك عشان يتكلم ايه اكثر بعشر دراهم وخلي برسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله عما نحب ان ايه؟ يسأله. الشاهد عباد الله هذه اداب المجالس وتلك رفعة الله للعلماء. وهذه هي - [00:39:17](#)

طريقة المناجاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا كان اليوم لا توجد مناجاة مع رسول الله لان اوعى تفكر انك لما تقف قدام الحجرة الشريفة بتناجي الرسول لأ و اوعى تطلب حاجة وانت واقف قدام الحجرة الشريفة من رسول الله تبقى بتشارك بالله - [00:39:37](#)

انت بتقف تسلم بس مش تناجيه لا لا توجد منجاة خلاص بعد وفاة الرسول لا توجد مناجاة. انما المناجاة المستمرة التي لا تنسخ ولا تزول ابدأ هي مناجاة الله سبحانه وتعالى. تصدق وبعدين اعرض مشكلتك على الله وسله - [00:39:57](#)

وهو يسمعك ونعم المجيب. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. وان يزيد نعيما اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بسوء - [00:40:17](#)

كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا. خذ اخذ عزيز مقتدر. اللهم انصر دينك واعز اوليائك انصر دينك واعز اوليائك. انصر جنك المستضعفين في كل مكان. احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن - [00:40:37](#)

ما ظهر منها وما بطن. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا. واهلك اعدائنا. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:40:57](#)

- [00:41:17](#)